المحاضرة 9

بناء خيمة الاجتماع

أهلًا بكم إلى محاضرتنا التالية عن خيمة الاجتماع. سنركّز هذه المرّة اهتمامنا على بناء الخيمة نفسه. فقد أُعطي موسى تعليمات مُفصّلة جدًّا حول هذا في الخروج ٢٦. وأمره الله بتحضير الأغطية المختلفة، وأعطاه العدد الدقيق للألواح التي ستكوّن الجدران، وتحدث عن ستارتّين تفصلان القُدس عن قُدس الأقداس.

عندما وقف شمع الفتى اليهودي عند مدخل الساحة، لم يرَ أيًّا من هذه التفاصيل داخل هذا المبنى المميّز. لا أحد يقدر أن يدخل إلّا الكهنة المُعيّنون. لاحظ شمع أنّه قبل دخول أيٍّ من الكهنة، كانوا يغتسلون أوّلًا بعناية عند المرحضة. ثمّ رأى كيف أخذ كاهن بعض الجمرات الساخنة من المذبح النحاسِيّ، وحملها في إناءٍ ذهبيّ مُتّجهًا نحو الخيمة، ثم اختفى خلف الستارة.

عندما حدث ذلك، لاحظ أيضًا أنّ كلَّ من كان واقفًا عند الباب، أو الكهنة الموجودين في الساحة، توقّفوا وانتظروا خروج الكاهن. يبدو أنّ الجميع كانوا يُصلّون. وبعد أن خرج الكاهن، بارك الجمْعَ المنتظر. وهذه الكلمات واردة في سفر العدد ٦: ٢٤-٢٦.

في هذه المحاضرة، لنسمع ما سَمِعَه شِمَع، كما وصف له أحد الكهنة تفاصيل الهيكل. فقد كُلِّف، كواحد من بني مراري، بتفكيك وبناء الخيمة عندما يأمرهم الله بالانتقال. وقال لشِمَع إنّ مبنى الخيمة مقسّم إلى غرفتَيْن

مختلفتين. الغرفة الأكبر كانت تُسمّى "القدس"، وكان لها شكل مستطيل طوله حوالي ١٠ أمتار وعرضها ٥ أمتار وارتفاعها ٥ أمتار. يمكن اعتبارها المدخل الأمامي للغرفة الثانية — الغرفة الأهمّ. أمّا الغرفة الثانية فكانت أصغر، وتُسمّى "قدس الأقداس." وكانت بمثابة مُكعّب كامل بقياسات ٥×٥×٥ أمتار. وهذه الغرفة كانت مكان سُكنى الله. كانت غرفةُ عرش الله.

وفوق ذلك مباشرة ارتفع عمود من السحاب أو النار ليقف عندما تستقرّ الخيمة. كان لا بدّ أن تكون قابلةً للنقل، فكيف تمّ بناؤها؟ في الخروج ٢٦، نقرأ أنّ ٤٨ لوحًا شكّلت جدران الجانب الجنوبي والشمالي والغربي. وكل لوحٍ كان مصنوعًا من خشب الشِتّيم، ومغطّى بالذهب. كانت الألواح قائمة جنبًا إلى جنب. وقد ثُبّتت بواسطة قضبان عرضيّة تمرّ عبر ثلاث حلقات في كلّ لوح. ولتثبيتها أكثر، أُمر موسى بصنع قواعد من الفضّة. أما الجانب الشرقيّ، فكان الجدار مكوّنًا من خمسة أعمدة عُلّق عليها ستار ضخم. وكان مدخل قدس الأقداس أيضًا ستارةً، لكنّها كانت مربوطةً بأربعة أعمدة.

لاستكمال بناء الخيمة، أَمَر الرب موسى بصنع سقفٍ. كان مكوّنًا من أربعة أغطية كبيرة من أقمشة مختلفة. ثلاثةٌ منها كانت مكوّنة من عشرة أجزاء، ما عدا الغطاء الثالث، فقد كان مكوّنًا من أحد عشر جزءًا، وكان الجزء الحادي عشر يتدلّى قليلًا على الجهة الخلفيّة للخيمة. أمّا البقية، فكانت تمتدّ من الشمال إلى الجنوب، دون أن تتدلّى في الأمام أو الخلف.

فلنُفكِّر الآن معًا في الحقائق الروحيّة التي تصوّرها الخيمة. أوّلًا، سنتأمّل في الألواح الثمانية والأربعين: ثمانية وأربعون هي أربعة أضعاف اثنَيْ عشر. والاثنا عشر عدد مهمّ. فهو عدد أسباط بني إسرائيل، وهو أيضًا عدد رسل يسوع. وفي سفر الرؤيا، رأى يوحنا أربعةً وعشرين شيخًا حول العرش. لذلك، يمكننا أن نستنتج بأمان أنّ هذه الألواح الواقفة جنبًا إلى جنب تُعطي صورةً روحيّة عن كنيسة الله، أي قدّيسيه المجتمعين. في وقتٍ ما، كان كلُّ مؤمنٍ مثل تلك الألواح قبل أن توضع في المسكن. فالألواح صُنِعت من خشب السنط، وهي

شجرةٌ صحراويّةٌ غير جذّابة، ونموُّها وبقاؤها في الصحاري القاحلة جعلاها ملتويةً ومعقّدة الشكل. وهذا يُذكّرنا بما كتبه بولس في أفسس 2: ١ و٢ و٣، حيث وصف الخطاةَ العائشين في صحراء الخطيّة، منفصلين عن الله والمسيح. وهذا يصفنا جميعًا قبل أن نُولَد من جديد، سواء كُنّا نعيش في العالم، أم نَنتمي إلى كنيسةٍ مسيحيّة. قبل أن تُحيينا نعمة الله، كنّا جميعًا أمواتًا روحيًّا، عائشين في الذنوب والخطايا. كنّا جميعًا تحت سُلطة روحٍ ليس هو روح الله. كنّا غرباء عن الله، وبعيدين عن تأثيراته المُقدّسة. ولكن ذات يوم، جاء الحطّاب فقَطَع شجرة السنط وبدأ يصنع لوحًا مستقيمًا. هكذا هم المؤمنون في يدي الله، وهكذا الخطاة في يدي الله. وفي وقته المعيَّن، أخذنا الله في يده المُخلّصة. وقد كتب بولس عن هذا بشكلٍ رائعٍ في أفسس ٢: ٤–٥: "ٱللهُ ٱلَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي ٱلرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، ٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِٱلْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ – بِٱلنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ."

بعد أن تُقطع الأشجار، يبدأ النجّار عمله. لم يكن من السهل صناعة لوح مستقيم من شجرةٍ كهذه، إذ لم يكن في ذلك الخشب شيء مستقيم أصلًا. وهذه أيضًا صورةٌ لعمل الرّوح القدس في الخلاص. فهو الذي يُقوّم، إنْ جاز التعبير، قلوبَنا وعواطفَنا وأذهانَنا. هو وحده من يحوّل الخاطئ إلى قدّيس. من خلال التعليم والتجارب وسُكنى الرّوح القدس فينا، يبدأ الله بتشكيلنا شيئًا فشيئًا على صورة يسوع المسيح. وببطءٍ ولكن بثبات، يتكوَّن الطبع المسيحيّ على يد الرّوح القدس. ننمو في النعمة، وننمو في معرفة الربّ يسوع المسيح. وهذه العمليّة، يا أصدقائي، ليست سهلة، تمامًا كما أنّ صُنعَ لوحٍ مستقيم كان عملًا شاقًّا. كان النجار يواجه عُقَدًا والتواءات وأليافًا صعبة في الخشب. وحين يجفّ الخشب ويميل للانحناء، لا يلين بسهولة. وهذا في الواقع يُصوِّر عمل التقديس.

نلتقي الآن مع عُصارة أنانيّتنا. نواجه عُقَدَ قساوةِ القلب، والعادات الشرّيرة، ونكتشفُ التواءاتٍ وأمورًا غير متناسقة في أفكارنا أو رغباتِنا. بل الأصعب من ذلك أن ننمو في ثمر الروح: بأن نكون لطفاء ومتواضعين،

وكيف نتحلّى بالرحمة والغفران، حتّى مع أولئك الذين يصعب العيش معهم، أو كيف نفرح ونخضع حين نصطدم بالصعوبات. بل كلّ هذه الثمار هي عملُ الفادي العظيم. اسمعوا كيف قال بولس ذلك في أفسس ٢: ١٠: "لِأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ ٱللهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا."

حين انتهى النجّار، لم تكن الخشبة كاملة بعد. ومع ذلك، غُطِّيت كل العيوب بصفائح ذهب لامع. والآن، لا يُرى أيّ أثر لتلك النواقص الباقية. الشيء الوحيد الذي يُرى هو الذهب. أصدقائي، يا لها من حقيقة روحيّة رائعة تُصوَّر لنا في هذه الألواح المغطّاة بالذهب. فحتى أفضل قدّيسي المسيح، ما زالوا على هذه الأرض مساكين ومحتاجين مع خطيّة ساكنة فيهم. كم من السهل أن نعثر. هل اختبرنا يومًا ما أنّنا شعرنا بلطفٍ كافٍ، أو بفرحٍ كافٍ، أو بمحبةٍ كافية؟ هل كان هناك يوم لم نستمتع بالتجربة؟ لا يوجد ابن صادق لله راضٍ عن مستوى قداسة نفسه وهو على الأرض. قرأت مؤخرًا اقتباسًا صادقًا جدًّا. كتب المؤلف: "إذا ظننّا أنّنا قديسون بما فيه الكفاية، ومحبّون بما فيه الكفاية، وفرحون بما فيه الكفاية، وشاكرون وأمناء ولطفاء بما فيه الكفاية، فإمّا أن نكون مخدوعين، أو نكون في السماء." ما نراه نحن في أنفسنا، لا يراه الله فينا بعد الآن، إذا كنّا بالإيمان في المسيح. إنّه يرى أولاده مغطّين ببرّ يسوع المسيح. إنّه يرى كلَّ واحدٍ منهم كاملًا فيه. إنّ الله يراهم أبرارًا، ذهبًا، على أساس استحقاقات يسوع المسيح. وتلك هي الحقيقة التي تُصوِّرها هذه الألواح الخشبية المغطّاة بالذهب.

كتب بولس في رومية ٣: ٢٢، بكلماتٍ كتبها الله أيضًا في خيمة الاجتماع في هذه الألواح الخشبيّة والمغطّاة بالذهب. قال: "بِرُّ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ." والآن، اسمعوا كيف انتقل إشعياء من "وَيْلٌ لِي" إلى "أَفْرَحُ" حين تعلّمَ أن يرى الحقيقة الروحيّة لهذه الألواح المذهّبة في حياته. فحين رأى مجدَ الرب، شعر بنجاسة نفسه، وقال: "وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ رَأَتَا ٱلْمَلِكَ، رَبَّ ٱلْجُنُودِ." (إشعياء ٦: ٥). ثم لاحقًا، في إشعياء ٦١: ١٠، قال: "فَرَحًا أَفْرَحُ بِٱلرَّبِّ، تَبْتَهِجُ نَفْسِي

بِإِلَهِي، لِأَنَّهُ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ ٱلْخَلَاصِ، كَسَانِي رِدَاءَ ٱلْبِرِّ." أترون؟ هذه هي الحقيقة عن كلِّ مؤمن. بشريّتنا الخشبيّة مغطّاة بالذهب الإلهيّ.

أمرٌ آخر يَجدرُ الانتباهَ إليهِ هو أنّهُ لم يَقفْ لوحٌ واحدٌ من هذه الألواح بمفردِهِ. كانت الألواحُ الثمانيةُ والأربعونَ مُثبّتةً معًا بعددٍ من العوارضِ المارّةِ في الحَلَقاتِ الموضوعةِ على كُلِّ لوحٍ. ومعَ هذه الصورةِ في الذهن، تأمّلوا كيفَ وصفَ بولسُ الكنيسةَ. ففي أفسس ٢: ١٩ إلى ٢٢، يقول: "فَإِذًا أَنْتُمْ لَسْتُمْ بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزَلاءَ." أيْ تلكَ الشجرةُ الصحراويّةُ الفرديّةُ، التي تَعيشُ بنفسِها ولِنفسِها. "بَلْ رَعِيّةٌ مَعَ القِدّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ، مَبْنِيّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَيَسوعُ المَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ، الَّذي فِيهِ كُلُّ البِنَاء مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. الَّذي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكَنًا للهِ فِي الرُّوحِ." كانت الألواحُ قائمةً جنبًا إلى جنبٍ. لا لوحٌ مائلٌ إلى الأمامِ أو إلى الخلفِ. كانتْ مُركَّبَةً بشكلٍ مُتناسِقٍ، كما لو أنّها واقفةٌ كتفًا إلى كتفٍ. لم يكنْ أحدُها أطولَ أو أقصرَ. لم تكنْ جميعُها في الموقعِ نفسِه، ولكنْ كانتْ جميعُها في الحالةِ نفسِها.

هنا، نرى وَحدةً جميلةً مُصوَّرةً في هذه الألواحِ الثمانيةِ والأربعينَ في هذا المبنى. لكن، للأسف، هذهِ الصورةُ ليستْ دائمًا واضحةً بين أولادِ الله الآن. لذلك، مرارًا وتكرارًا، نحنُ كمؤمنينَ بحاجةٍ أن نصغيَ إلى النصيحةِ التي يُعطيها بولسُ في أفسس ٤: ٣: "مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السلَامِ." وهذهِ الوحدةُ تتجلّى في تفاصيلِ الآيات من ٤ إلى ٦: "جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ." وهكذا، نتعلّمُ معًا كمؤمنينَ ألّا ننظُرَ إلى بعضِنا البعضِ باستخفافٍ، أو نَزدَري غيرَنا، أو نغارَ من أحدٍ. ونذكُرُ أنّ كُلَّ لوحٍ كانَ جزءًا أساسيًّا في البناءِ. فلنذكّرْ أنفسَنا أنّ كُلَّ مُؤمنٍ لهُ أو لها مكانٌ مُعَيَّنٌ في ملكوتِ الله. وما يبقى ناقصًا هنا، سيُصبِحُ يومًا كاملًا، مُتَّحِدًا ككنيسةٍ واحدةٍ في مجدِ الأرضِ الجديدة.

رأينا سابقًا أنّ الألواحَ كانت مُثبّتةً معًا بواسطةِ القضبانِ التي تمرُّ من خلالِ ثلاثِ حَلَقاتٍ مُثبّتةٍ على كلِّ لوحٍ. أيمكنُ أن تكونَ هذهِ الثلاثُ حلقاتٍ صورةً عن اللهِ الثالوث، حيثُ إنَّ كُلَّ أقنومٍ يُساهِمُ في عملِ الخلاص؟ فالآبُ اختارَ الكنيسة، والابنُ فداها، والرُّوحُ القُدُس يُقدّسها. يوجدُ تفصيلٌ هامٌّ آخَر عن الألواحِ. تذكّروا أنّها وُضِعَت على منصّات فضيّة. وقد تمّ الحصول على الفضّة بطريقةٍ خاصّةٍ جدًّا. وفقًا لتعليماتِ الله في الخروج ٣٠: ١١–١٦، تمّ الحصول على الفضة من ثمنِ فِداء، أو من مالِ الفداء. يقولُ: "إِذَا أَخَذْتَ كَمِّيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ ٱلْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ، يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةَ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ." لذا، كلُّ من كانَ في العشرين من عمرهِ وما فوق، كانَ يُعطي نصف شاقلٍ من الفضة. وقد دُعِيَ هذا المالُ "مالَ الكفّارة." وكانَ يُصهَر في قوالب للألواحِ والأعمدة. لا شكَّ أنّنا نقرأ هنا إشارةً ثانيةً إلى يسوع المسيح وعملهِ الكفّاري للخلاص. كلُّ مؤمنٍ يُبنى على هذا الأساس من يسوع المسيح، إذ ترتكزُ الكنيسةُ بأسرها على أمانةِ عملهِ المُنجَز. خلاصُنا مضمُونٌ بفضلِ دمِ يسوع المسيح.

وأخيرًا، فلننظر إلى الأغطية الأربعة التي غطّت الخيمة. هناك غطاءٌ خارجيٌّ مصنوعٌ من جلودِ تُخس. ربّما كان نوعًا من الحيوانات البحريّة التي وُجِدت بكثرةٍ على طول شواطئ البحر الأحمر. الغلاف الخارجي كان مُخصَّصًا عمليًا للحماية من الشمسِ الحارقة، ورياحِ الصحراء الحارقة، والأمطارِ الموسميّة. في الواقع، ربّما كان يُعطي الخيمة مَظهرًا غيرَ جذّابٍ من الخارج. أليس هذا بالضبط كيف رأى الناس يسوع المسيح، كما يقول إشعياء ٥٣: ٢: "لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَشْتَهِيَهُ." غير المؤمنين، الذين أعمت آلهةُ هذا العالم أعينهم، لا يرون مجدَ الابنِ الوحيد للآب، الممتلئ بالنعمةِ والحقّ. ألم يكن حالُنا كذلك أيضًا، قبل أن يفتح روحُ الله أعيننا؟ رغم أنّ الغطاء الخارجيّ لم يكن جذّابًا، إلا أنّه كان فعّالًا جدًا، إذ شكّل حاجزًا واقيًا ضد كلّ التأثيرات الخارجيّة من الشمس، والرياح، والرمال، والأمطار. ومرّةً أخرى، يُبرزُ هذا الجانب عملَ يسوع المسيح. فهو غطاءُنا، وهو درعُنا، لكلِّ من يؤمن به.

الغطاء الثاني، تحت الغطاء الأول، كان مصنوعًا من جلود الكبوش المُصبَّغة باللون الأحمر الزاهي. الكبش هو الحيوان الذي رآه إبراهيم في العلّيقة في تكوين ٢٢. كان هذا الحيوان بديلًا عن الذبيحة، وكان حيوان التكريس لهارون وبنيه عند رسامتهم للكهنوت، كما هو موصوف في لاويين ٨. إذن، هذا الغطاء الثاني يُشير إلى عمل يسوع كخادم مكرَّس لله. جعَل نفسه بلا سُمعة. تواضع. كان مطيعًا حتّى الموت، موت الصليب: الذبيحة الكاملة. وبذلك، وفّر غطاءً لكلِّ شعبه، وهكذا غطّوا الخيمة.

الغطاء الثالث كان مصنوعًا من شعر الماعز. الماعز العاديّ كان ذا شعر أسود. كما أنّ الماعز كان يُستعمل أيضًا في ذبائح الخطيّة. إذن، هذا الغطاء يُشير إلى حياة يسوع كذبيحة عن الخطية.

ذكرتُ سابقًا أنّه من اللافت أنَّ هذا الغطاء كان مكوّنًا من أحدَ عَشَرَ قِسمًا، بينما الباقي كان مكوّنًا من عشرة أقسام. القسم الحادي عشر كان ظاهرًا في الجهة الخلفيّة. كان يتدلّى، وقد يكون عمليًّا لحماية الجزء الخلفيّ من الخيمة. لكن، قد يكون أيضًا إشارة إلى الخدمة العامّة ليسوع. طوال ثلاثين سنة كان غير ظاهر وهو يعيش في الناصرة. ولم تُعلن خدمة يسوع المسيح إلا في السنوات الثلاث الأخيرة من حياته. ومع ذلك، خلال كلّ السنوات الثلاث والثلاثين من حياته، كان هو البديل لشعبه. كفّر في حياته عن خطايا الطفولة والطفولة المتأخّرة وسنّ الرشد. وهكذا، هو حقًّا مُخلّص كامل.

كان الغطاء الداخلي من كتّان مُضفّر ناعم، مطرّز بالألوان نفسها التي رأيناها في باب المدخل. هذا هو الغطاء الذي نراه من الداخل. وكما رأينا، كلُّ لون يُبرز جانبًا من شخص المسيح المجيد وخدمتِه. يُخبرنا الكتاب المقدّس أنّ على هذا الغطاء صُوِّرت الملائكة. كأنّ الملائكة كانت تنظر من فوق إلى الداخل نحو القدس. هل هم فضوليّون؟ هل هم متيقظون؟ هل كانوا يبتهجون؟ ربّما الثلاثة معًا. كما نقرأ في أفسس ٣: ١٠، يشير بولس إلى الملائكة وما تعلّموه عن الأمور غير المنظورة، أيضًا بالنسبة لهم، منذ بداية هذا العالم. يقول: "لِكَيْ يُعَرَّفَ ٱلْآنَ عِنْدَ ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلسَّلَاطِينِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ، بِوَاسِطَةِ ٱلْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُتَنَوِّعَةِ." وبالمثل، أشار

بطرس إلى الملائكة في عبارة رائعة، في ١ بطرس ١: ١٢. لم يكن الأنبياء وحدهم فضوليّين بشأن ما يكتبونه في الكتاب المقدّس، بل كانت الملائكة أيضًا تتوق بفضول للاطّلاع على تلك الأمور. ألا تُذكّرنا عبرانيّين ١: ١٤ بخدمة الملائكة؟ "أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ ٱلْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا ٱلْخَلَاصَ؟" أليس من الجميل أن نرى كيف صوّرت التفاصيل المختلفة لهذه الخيمة الأصليّة حقائق العهد الجديد قبل زمن طويل؟

يقودنا هذا أخيرًا إلى الحجابَيْن الأوّل والثاني في الخيمة، الفاصلَيْن بين القدس وقُدس الأقداس. مرّة أخرى، استُخدمت الألوان نفسها، مشيرة إلى المسيح كما سبق وقلنا. ولكن يبقى سؤال فضوليّ: لماذا؟ الحجابُ الأوّل كان مُتّصلًا بخمسة أعمدة، والحجاب الثاني، المؤدّي إلى قُدس الأقداس، متّصل بأربعة أعمدة. لا أظنُّ أنّ التفاصيل عند الله عشوائيّة أو غير ضروريّة. وأتساءل، هل يشير هذا إلى حقيقة أنّ إنجيل العهد القديم قُدمت فعليًّا في كُتب موسى الخمسة، بينما مجدُ العهد الجديد الحقيقي يُظهر بأن الأخبار السارّة كانت في أربعة أناجيل: متّى ومرقس ولوقا ويوحنا، موضّحة أمامنا يسوع المسيح. وهكذا نكون قد انتهينا حتّى الآن من دراسة بناء الخيمة.

في دراساتنا الأربع القادمة، سنُمعن النظر في كل قطعة من الأثاث المقدّس الموجود في هذا البناء.

ليبارك الله هذه النظرة العامّة وهذه المقدّمة لدراسة القُدس الداخليّ لله وشعبه.